

فتاوى الألباني 1503}} تفسير بعض المتأخرين لبعض الآيات حسب المذهب والرد عليهم

محمد ناصر الدين الألباني

هناك بعض الايات تفسر بالرأي ولم يأتي في ذلك بيان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مباشرة فيستقل بعض المتأخرين في تفسيرها تطبيقاً للآية على المذهب وهذه نقطة خطيرة جداً - 00:00:00

حيث تفسر الايات تأييداً للمذهب وعلماء التفسير فسروها على غير ما فسرها اهل ذلك المذهب يمكن ان نستحضر على ذلك مثالا من قوله تبارك وتعالى في سورة المزمل فاقروا ما تيسر من القرآن - 00:00:29

فاقروا ما تيسر من القرآن قصرته بعض المذاهب بتلاوة نفسها. اي الواجب من القرآن في كل الصلوات انما هو اية طويلة او ثلاث ايات قصيرة مع ورود الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:57

حيث قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي الحديث الاخر من لم يقرأ بفاتحة الكتاب والصلاة خداج وصلاته خداج غير تمام رد الدلالة هذين الحديثين بالتفسير للآية السابقة - 00:01:27

بدعوى انها اطلقت القراءة فقالت الآية فاقروا ما تيسر من القرآن وقالوا هؤلاء بعض المتأخرين من المذهبيين قالوا لا يجوز تفسير القرآن الا بالسنة المتواترة عودا الى بحث الحديث متواتر - 00:01:58

لا يجوز تفسير القرآن الا بالسنة المتواترة اي لا يجوز التفسير المتواتر الا بالمتواتر رد الحديثين السابقين اعتمادا منهم على فهمهم للآية على ما يبدو القارئ لها اول وهلة فاقروا ما تيسر من قرآن - 00:02:27

لكن العلماء بينوا كل علماء التفسير لا فرق بين من تقدم منهم ومن تأخر ان المقصود بالآية الكريمة فاقروا اي فصلوا ما تيسر لكم من صلاة الليل. لان الله عز وجل - 00:02:58

ذكر هذه الآية بمناسبة قوله تبارك وتعالى آ بسورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل من ثلث الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذي معك والله ويقدر الليل والنهار الى ان قال اقرؤا ما تيسر من القرآن اي - 00:03:21

فصلوا ما تيسر لكم من صلاة الليل فليس في الآية متعلقة بما يجب ان يقرأ الانسان في صلاة الليل بخاصة وانما يسر الله عز وجل للمسلمين ان يصلوا ما تيسر له من صلاة الليل فلا يجب عليهم ان يصلوا - 00:03:50

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كما تعلمون احدى عشرة ركعة هذا هو معنى الآية وهذا في الاسلوب العربي من اطلاق الكل وارادة الجزء من باب اطلاق الكل - 00:04:16

عفوا من باب اطلاق الجزء وارادة الكل فاقروا اي فصلوا. الصلاة هي الكل والقراءة خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:38